فاتاه فاكتال حقهم منه ... واضحى كحاله في الوفر
وكذا عرس نخل سلمان في العام ... بدا زاهيا بطلع ونبسر
وانوه ليشكون جدبا كسا الارض ... شعارا من القفار المغبر
جف من حبس قطره الزرع والضرع ... وضاعت ظمى وحوش البر
فدعا والسماء ليس بها غيم ... فجادت بالقطر في كل قطر
وتوالت حتى انوه ليستصحوا ... فولت الى اقاصي القفر
معجزات من رام احصاءها طال ... حصر الحصا وعد الذر
ليت شعري هل بعد هذا الثنا لي ... من لقاء يشفي لواعج صدري
كنت بالصبر واثقا قبل ذا لا ... الوقت وها قد وهى بناء الصبر
ثم قد ضاق عن بلوغ الامانى ... وامتداد الامال ذرع العمر
ولكم فرقت يد العجز والحرمان ... واليأس منه مجموع امري
فالى الله اشتكي وارجي ... من يجيب المضطر كشف الضر
واذا ما قضيت من قبل لقياه ... بكسري فعنده جبر كسري
فصلوة الاله تسري اليه ... ما تبدت في الافق غرة فجر
واجتلى ناظريه الشمس واجتا ... زت وفود الصبا بفصن نضر

وقال ايضا في التاريخ المذكور يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

نوى ولوان الفعل وافق ما نوى ... اداله ايام اللقاء من النوى
محب روى عنه الضنا ما بقلبه ... من الشوق مخوا الظاعنين فاغوى

ناوا وشوه ظاميا وبجفنه ... مسيل لوان الركب وارده ارتوى
كيئب معنى في الديار تلاعبت ... بمهجته يوم الرحيل يد الجوى
عليل بخيل ما لاد وآ قلبه ... سوى قرب من بانوا وهم في الحشى دوا
اعاد فراق الحي ما آ جفونه ... لهيبا اذا ما سال في خده كوى
سروا طالبي احبابهم وتاخرت ... به حالة كما اخرت قبل ذا هوى
وما موقن بالقرب منهم كمن غدا ... غدا أيسا هيهات ليسا على السوا
طووا شقة البيداء وهي عريضة ... بايدي المطايا في السرى مخوذي طوى
وطوبى لهم ان شار فوا رمل عالج ... والوى بهم حادي الركاب عن اللوى
وبان لهم بان المصلى وروضت ... موارده روض الوصال الذي ذوا
واموا حمى من انزل الله وحيه ... عليه وفي المعراج عن ربه روى
نبي غدا اعلى النبيين رتبة ... فلم يحو خلق منهم مثل ما حوى
نبي الهدى هادي الورى موضح التقى ... شفيع البرايا صاحب الحوض واللوا
اماان لناس كل ما الهك الورى ... قديما به اذ بين اظهرنا ثوى
حريص على رشد الورى شاهد لهم ... رؤف رحيم ليس ينطق عن هوى
شفيق باهل الرشد ياخذ رشده ... بحجزة من في نار باطله هوى
فينصر من يهدي طريق نجاته ... ويغشى الذي يغوى اذا ما التوى التوا
اضاءت لواياها لوامع رشده ... فطوبى لذي لب الى ضوئها ضوى
وتبا لذي عمى راى سنن الهدى ... بدا ولوى عن نوره مع من لوى
تبدى له حوض الهداية سلسلا ... فعاف وروض الرشد ريان فاحتوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)